لايكون اسمها الا ضمير الشان محذوفا وخبرها لا يكون الا
وذلك نحو علمت أنْ زيد قايم فان مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان وهو محذوف والتقدير انه وزيد قايم جملة في
موضع خبر انّ والتقدير علمت انه زيد قايم وقد يبرز اسمها
وهو غير ضمير الشان كقوله •
فلو انكِ في يوم الرخاء سالتني • طلاقكِ لم ابخل وانتِ صديق
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو
ش اذا وقع خبر انِ المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل نحو
علمت انْ زيد قايم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا ان
قصد النفي فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون وان وقع خبرها جملة فعلية فلا
يخلوا اما ان يكون الفعل متصرفا او غير متصرف فان كان
غير متصرف لم يوت بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وقوله وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان كان
متصرفا فاما ان يكون دعا او لا فان كان دعا لم يفصل
والخامسة انْ غَضِبَ الله عليها في قراة من قرا غضب
بصيغة الماضي وان لم يكن دعا فقال قوم يجب ان يفصل
بينهما الا قليلا وقالت فرقة منهم المص يجوز الفصل وتركه
والاحسن الفصل والفاصل احد اربعة اشيا الاول قد
كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا الثاني حرف التنفيس
السين او سوف فمثال السين قوله تعالى علم ان سيكون منكم
مرضى ومثال سوف قول الشاعر •

واعلم فعلم المرء ينفعه • ان سوف ياتي كلما قدرا
الثالث النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله
تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه وقوله تعالى ايحسب
ان لم يره احد الرابع لو وقل من ذكر كونها فاصلة من النحويين
ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة وقوله تعالى
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبناهم
بذنوبهم ومما جا بدون فاصل قوله • علموا ان يوملون فجادوا
قبل ان يسالوا باعظم سول • ومنه قوله تعالى لمن اراد ان
يتم الرضاعة في قراة من رفع يتم في قول والقول الثاني انّ انْ
ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع
وارتفع يتم بعده شذوذا ص
وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روى
ش اذا خففت كانّ نوى اسمها واخبر عنها بجملة اسمية نحو
كانْ زيد قايم او جملة فعلية مصدرة بلم كقوله تعالى كان لم
تغن بالامس او مصدرة بقد كقوله •
افد الترحل غير انْ ركابنا • لما تزل برحالنا وكأنْ قد
وكانْ قد زالت واسم كانْ في هذه الامثلة محذوف وهو
ضمير الشان والتقدير كانه زيد قايم وكانه لم تغن بالامس
وكانه قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا معنى قوله
فنوى منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا روى الى انه قد روى
اثبات منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله وصدر مشرق النحر
كانْ ثدييه حقان فثدييه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه
مثنى وحقان خبر كان وروى كانْ ثدياه حقان فيكون اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)